AR

اجتماع ICANN85 مومباي| منتدى المجتمع – جلسة مشتركة: مجلس إدارة ICANN واللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار
الثلاثاء، 10 مارس 2026 – من الساعة 01:30 م إلى 02:30 م بتوقيت الهند القياسي

(AARON JIMENEZ)
آرون جيمينيز

مرحباً. اسمي آرون جيمينيز. وأنا مدير المشاركة عن بُعد لهذه الجلسة. مرحبًا بكم في الجلسة المشتركة بين مجلس إدارة مؤسسة ICANN واللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC). يرجى ملاحظة أن هذه الجلسة يتم تسجيلها، وتخضع لمعايير السلوك المتوقعة الخاصة بـ ICANN، وكذلك لسياسة مكافحة التحرش الخاصة بمجتمع ICANN، ومدونة قواعد السلوك للمشاركة المجتمعية فيما يتعلق بإقرارات المصالح.

ستتضمن الترجمة الفورية للجلسة اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. وبالنسبة للمتحدثين اليوم، نرجو منكم ذكر أسمائكم للتسجيل، وتحديد اللغة التي ستتحدثون بها في حال كانت غير الإنجليزية. ورجاءً التحدث بوتيرة معقولة.

النقاش اليوم يقتصر على مجلس إدارة ICANN واللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) فقط، ولذلك لن يتم تلقي أسئلة من الحضور. وبذلك، سأسلم الكلمة الآن رئيس مجلس إدارة ICANN، تريبتي سينها.

(TRIPTI SINHA)
تريبتي سينها

شكرا لك آرون. مرحبًا بالجميع في هذا الاجتماع الثنائي بعد ظهر اليوم بين اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) ومجلس الإدارة. لدينا العديد من الموضوعات لمناقشتها. ليس لدي الكثير لإضافته في الافتتاح، لذا سأترك الكلمة لزميلي جيم غالفين الذي سيتولى تيسير هذا الاجتماع. جيم؟

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرًا لك، تريبتي. وأهلًا وسهلًا بالجميع، أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) وأعضاء مجلس الإدارة على حد سواء. أعتقد أن هذه واحدة من الجلسات المفضلة لدي بالتأكيد. وأتوقع — وآمل — أن نحظى اليوم بنقاش مثمر وتفاعل قوي. لدينا عدد من الموضوعات المهمة التي يجب تناولها، وآمل أن يشارك الجميع بآرائهم.

وكما ذكرت في البداية، أود التأكيد على أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) الموجودين ضمن الحضور: حتى وإن لم يكن هناك متسع على المنصة، يُرجى التقدم إلى الأمام إذا كانت لديكم مداخلة، حيث يتوفر ميكروفون متنقل يمكن ترتيبه، وسأمنحكم الكلمة عندما تتاح الفرصة. وبهذا، أود أن أسلّم الكلمة إليك، رام، لإلقاء بعض الكلمات الافتتاحية وبدء الجلسة.

(RAM MOHAN)
رام موهان

شكرًا لك، جيم. أُقدّر فرصة الاجتماع بكم، أعضاء مجلس الإدارة. نجد هذه الجلسات دائمًا مثيرة للاهتمام، ونحرص على أن يُستثمر وقتنا معًا بشكل منتج وفعّال. لدينا، من جانب اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC)، موضوع رئيسي واحد نود طرحه، وهو يرتبط بشكل مباشر بسؤال موجه إلى مجلس الإدارة. ولذلك أعتقد أن لدينا الكثير لمناقشته.

وألاحظ أيضًا أن بعض أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) يشاركون معنا عبر الإنترنت. لذا، كاثي، يُرجى متابعة الأمر للتأكد من تمكينهم من المداخلة عندما يرغبون في ذلك. لك كل التقدير.

الموضوع الذي يود اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) طرحه أمام مجلس الإدارة يتمحور حول التخطيط الاستراتيجي والاعتماد الاستراتيجي للإنترنت. لم تعد مرونة الإنترنت مجرد مسألة وصول الحزم إلى وجهتها. بل أصبحت مسألة ما إذا كان نظام الثقة الذي ينقل هذه الحزم قادرًا على الصمود أمام التحديات المتزايدة على حدوده. وبالتالي، فهذه ليست مجرد قضية تقنية، بل هي أيضًا قضية تتعلق بالاعتماديات الخفية، والطاقة، ومزودي الخدمات السحابية، والتنظيمات العالمية التي نعتمد عليها ولكن لا نتحكم فيها. ومع انتقالنا إلى عالم تقوده تقنيات الذكاء الاصطناعي والاتصال الشامل، فإن فهم هذه الثغرات يمثل الفارق بين مجرد إزعاج بسيط وانقطاع عالمي شامل.

وقد ساهمت اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) في تنظيم وإدارة جلسة عامة حول هذا الموضوع يوم أمس. وخلال تلك الجلسة، قمنا بدراسة أربعة تهديدات منهجية تؤثر على مرونة الإنترنت. وتناولنا نطاقًا واسعًا من الجوانب المرتبطة بذلك. الآن، من بين الأمور التي قمنا بها خلال الجلسة العامة، هو إجراء نقاش مع مجتمع ICANN الحاضر سواء في القاعة أو عبر الإنترنت، واستطلاع آرائهم. لذا، أردت أن أشارككم ما سمعناه

من الحضور، ليس فقط ما ناقشناه، بل أيضًا ما الذي عبّر عنه مجتمع ICANN المجتمع في القاعة. ما هو تصورهم حول موضوع مرونة الإنترنت؟ الشريحة التالية من فضلك.

لقد طرحنا سؤالًا: ما هو السبب الأكبر للاضطراب العالمي القادم؟ ومن المثير للاهتمام أن هناك استجابة كبيرة من المجتمع أشارت إلى أن نقص التمويل في الإجراءات الوقائية هو السبب الأبرز، يليه الاعتماديات القطاعية المتداخلة، ثم تعقيد الأنظمة، وأخيرًا مخاطر سلسلة توريد البرمجيات. وهذه هي العوامل الأربعة. التي تعطي تصورًا واضحًا عن كيفية تفكير المجتمع بشأن السبب الأكبر للاضطراب العالمي القادم. الشريحة التالية من فضلك.

ثم طرحنا سؤالًا آخر. ما علاقة هذا بالجاهزية. قلنا، إذا تعطلت شبكة الكهرباء الرئيسية في منطقتك أو مزود الخدمات السحابية بالكامل لمدة ثلاثة أيام، فما مدى ثقتك في أن خدماتك الأساسية ستستمر في العمل؟ وأفاد 36% بأنهم واثقون إلى حدّ ما. بينما قال 34%: "لسنا واثقين. وسنتعطل معهم". وفقط 11% ذكروا: "نقوم بإجراء اختبارات منتظمة لقدرة التشغيل المستقل (72+ ساعة) وخطط التحويل". وكانت هذه النتائج معبّرة جدًا عن واقع المشاركين. حيث بلغ عدد المشاركين 129 شخصًا. الشريحة التالية.

ثم طرحنا سؤالًا آخر ضمن السياق الأوسع لمرونة الإنترنت: ما هي أبرز نقطة عمياء حاليًا لدى مجتمع ICANN؟ النص أسفل الشريحة بمثابة اختبار للنظر. لكن نسبة 38% كانت لصالح التنسيق بين القطاعات المختلفة، مثل التواصل مع قطاعات الطاقة والاتصالات والقطاع المالي، وقد احتلت المرتبة الأعلى. أما النسبة التالية، 20%، فكانت لتأمين سلاسل توريد البرمجيات مفتوحة المصدر التي تعاني من نقص التمويل. وجاءت 22% لضمان الامتثال التشغيلي للسجلات والمسجلين تحت ضغوط عالمية شديدة. ثم كانت النسبة الأخيرة، 20%، لفهم التأثيرات الواقعية على المستخدمين النهائيين في الاقتصادات الناشئة. وهذا يعطينا تصورًا عمّا سمعناه كنتيجة للجلسة العامة.

وعندما سألنا المجتمع عمّا إذا كان لدى ICANN دور، كانت الإجابة أن المجتمع يرى أن لدى ICANN دورًا بالفعل، أولًا، ولكن أيضًا، ثانيًا، أن هناك فجوة ربما تحتاج إلى المعالجة وسدّها. ومن ثم يبرز السؤال: من أين نبدأ؟ أود أن أستكشف ما إذا كان لدى ICANN دور في معالجة هذه الفجوات. لأن أحد الأمور التي برزت هو أن المشكلة قد تكون في هشاشة البيئة، وليس في هشاشة البروتوكولات. أعني أن أنظمة مثل نظام أسماء النطاقات (DNS)

وبروتوكول بوابة الحدود (BGP) لا تزال تعمل حتى تحت الضغط. لكن التطبيقات التي تعمل حول هذه الأنظمة، أو تعتمد عليها، أو تُبنى فوقها — هنا تحديدًا تظهر الكثير من نقاط الهشاشة. فعندما تفشل التطبيقات التي تعتمد على DNS والبنية التحتية للإنترنت، وعلى نطاق واسع أو عبر قطاعات مختلفة ودون إنذار مسبق، فإن التأثيرات الناتجة لا تُقاس تقنيًا فقط، بل تمتد إلى رفاهية البشر، والخسائر الاقتصادية، وتآكل الثقة في الإنترنت نفسه.

المشكلة هي أنه داخل ICANN، لا توجد جهة واحدة — سواء منظمات الدعم (SO) أو اللجان الاستشارية (AC) — تمتلك رؤية شاملة لهذا التحدي. حتى اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) نفسها لا تغطي هذا الموضوع بالكامل. وهنا تكمن الفجوة. على هذا المستوى، وفي نظام أصبح فيه الإنترنت بنية تحتية حرجة، فإن هذه الفجوة إما أن يتم سدّها بشكل مقصود ومنهجي، أو سيتم سدّها بشكل عشوائي وغير فعّال. وهذا هو جوهر تفكير اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) في هذه المرحلة.

سأنتقل سريعًا الآن إلى بعض أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) الذين لديهم وجهات نظر وأفكار حول هذا الموضوع قبل أن ننتقل إلى نقاش مع مجلس الإدارة. لنبدأ معك، روبرت.

(ROBERT GUERRA)
روبرت جويرا

بالتأكيد. هذا روبرت جويرا، عضو في اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC). أعتقد، كما ذكرت يا رام، أن المشكلة تكمن في أنه بينما كانت الاستثناءات في الماضي نادرة، أصبحت الآن هناك تداعيات جانبية أكثر بكثير. على سبيل المثال، انقطاع الكهرباء في إسبانيا. كما أن هناك حوادث أخرى وقعت، مثل تعطل خدمات شركة الاتصالات Rogers في كندا. مثل هذه الأحداث تؤثر على مزودي الخدمات وعلى جهات أخرى، ورغم أن العديد من الشركات الكبرى المشاركة في ICANN — سواء السجلات (Registries) أو المسجلين (Registrars) — قد تكون لديها خطط، إلا أنه لا يوجد مستوى كافٍ من تبادل هذه الخطط أو التنسيق فيما بينها. وبالتالي، فإن تحديد هذه الفجوات والاعتراف بأن هذه قضية تتطلب اهتمامًا، هو أمر ينبغي أن يفكر فيه المجتمع وربما مجلس الإدارة أيضًا. أما مسألة من تقع عليه المسؤولية، وما هو نطاق هذا الدور، فهي

أمور يمكن تحديدها لاحقًا — لكن الأكيد أن هناك فجوة قائمة. ومن هذا المنطلق، قد يكون دور ICANN كجهة تنسيقية هو الأكثر فائدة في هذا السياق.

(RAM MOHAN)
رام موهان

شكرًا لك روبرت. ماتياس؟

(MATTHIAS HUDOBNIK)
ماتياس هادوبيك

نعم. ماتياس هادوبيك يتحدث للتسجيل. أود أن أضيف ثلاث نقاط أو أفكار ناقشناها. أولًا، عند الحديث عن إطار عمل أو دليل إرشادي، فإن الأهم هو التفكير في القيمة المضافة التي يمكن تقديمها. دون تكرار ما هو موجود بالفعل. وعندما نتحدث بشكل أكثر تحديدًا، مثلًا عن تبادل المعلومات أو التهديدات المتعلقة بالأمن والاستقرار. نجد أن هناك بالفعل العديد من الآليات القائمة على المستوى التشغيلي، مثل فرق الاستجابة للحوادث السيبرانية (CERTs). أيضًا، لنفترض أنني أتحدث من منظور أوروبي. في أوروبا، توجد جهات مثل فرق الاستجابة السيبرانية التابعة للاتحاد الأوروبي (EU CERT) وكذلك Europol، وهي تشارك الكثير من المعلومات. وهنا يمكننا التفكير: هل توجد فجوة يمكننا من خلالها تقديم قيمة مضافة، بدلًا من مجرد تكرار الأدلة الإرشادية (Playbooks) أو إعادة عرض المشهد القائم؟

أما النقطة الثانية، فمن زاوية الحوكمة والقانون: معظم هذه الشركات تُعد بنية تحتية حرجة، وبالتالي تخضع لقوانين ومعايير مثل ISO وNIST وغيرها، ما يعني أن لديها بالفعل أطرًا قائمة. وهنا أيضًا يمكننا التساؤل. هل يمكن تطوير إطار عمل يكون، من جهة، أوسع من نطاق هذه الجهات، لكنه في الوقت نفسه عملي وقابل للتنفيذ وذو معنى. وهذا هو التحدي الحقيقي — إيجاد التوازن بين الشمولية والفعالية.

وربما النقطة الثالثة هي أن هناك طرقًا أو صيغًا مختلفة يمكن اتباعها. فيمكن أن نتساءل: هل يجب بالضرورة أن يكون ذلك في شكل وثيقة مكتوبة؟ قد يكون أيضًا على هيئة ورش عمل، أو تبادل معلومات، أو حملات توعية، أو ما شابه ذلك. إذًا، هذه مجرد أفكار مطروحة للنقاش. شكراً لكم.

رام موهان شكرًا، ماتياس. داني؟

(DANNY MCPHERSON) هل تسمعونني جيدًا؟
داني ماكفرسون

(RAM MOHAN) نعم.
رام موهان

(DANNY MCPHERSON) أجل. أُتيحت لي الفرصة للمشاركة في الجلسة. وقد فكّرت في هذا الموضوع قليلًا مع رام
داني ماكفرسون وبعض الآخرين أثناء التحضير لها. أعتقد أن وجهة نظري هي أن مختلف أصحاب المصلحة — على سبيل المثال في نظام خوادم الجذر — وبعض مشغلي السجلات، يقضون قدرًا كبيرًا من الوقت في التركيز على مرونة وقوة الأنظمة التي يقومون بتشغيلها. من الناحية التشغيلية، شهدنا هجمات متعددة بمستوى تيرابت استهدفت نظام الجذر. وخلال العام الماضي وحده، رأينا أيضًا حالات اختطاف مسارات شملت أجزاء واسعة من نظام خوادم الجذر أو مشغليه. وقد تم اكتشاف هذه الحوادث في وقت شبه فعلي، كما ساعدت بعض الضوابط الوقائية والطبيعة الموزعة لنظام الجذر في الحد من نطاق تأثيرها.

وأعتقد أن قدرات المجتمع في التنسيق بين القطاعات موجودة إلى حدّ ما — كما أن معظم المشغلين يقومون بعمل جيد في التعاون مع الجهات المتعاقدة معهم. ليس فقط داخل منظومة ICANN، بل أيضًا مع مزودي الاتصالات، ومشغلي مراكز البيانات، وغيرهم من الجهات العاملة ضمن مجالاتهم الأساسية. كما يشارك الكثير منا في مبادرات مرتبطة بالحكومات. فعلى سبيل المثال، لدى الحكومة الأمريكية برنامج يُعرف باسم Cyber Storm. كما تنظم مراكز تبادل وتحليل المعلومات (ISACs) عددًا من تمارين المحاكاة وغيرها. لكنني لا أعتقد أنه توجد تمارين على مستوى منظومة DNS ككل أو تخطيط للطوارئ على هذا

المستوى، ولذلك أرى أن هناك فرصة محتملة من هذا المنظور لكي تقوم منظمة ICANN ومجتمعها بدور مميز وفريد هنا.

وكما كنا نناقش، فالسؤال هو: ماذا يمكن لـ ICANN أن تفعل، وما الذي يقع ضمن نطاق اختصاصها؟ أعتقد أن العديد من عناصر هذا الموضوع موجودة بالفعل ضمن الخطة الاستراتيجية.

لكن التحدي يكمن في كيفية تفعيلها عمليًا وتحديد ما يمكن القيام به بشكل ملموس. هذا جانب من الموضوع. استراتيجية مستقبلية، تتناول الأمور التي قد تؤثر على مجتمع ICANN أو أصحاب المصلحة فيه، مثل: التحولات الجيوسياسية، والتقنيات الناشئة — سواء الحوسبة الكمّية، أو الذكاء الاصطناعي، أو الذكاء الاصطناعي الوكيلي — بالإضافة إلى مكونات أخرى مختلفة، أو الاضطرابات الاقتصادية، أو قضايا سلاسل التوريد. ما هي العوامل التي تؤثر على أصحاب المصلحة داخل مجتمع ICANN؟ وماذا يمكن لـ ICANN أن تفعل، حتى من منظور التخفيف من المخاطر أو إدارة المخاطر، بحيث تتراجع خطوة إلى الوراء وتنظر إلى الاعتماديات المتبادلة بين الأمور التي نعتمد عليها جميعًا، وتوفّر فهمًا أفضل لأصحاب المصلحة داخل المجتمع؟ أعتقد أن هذه أمثلة على بعض الأمور الفريدة التي يمكن لـ ICANN أن تساهم من خلالها في توعية المجتمع بشكل أفضل.

رام موهان شكرًا، داني. جيف؟

(JEFFREY BEDSER) جيفري بيدسر شكرًا. جيف بيدسر. أعتقد أنني سأميل قليلًا إلى ما قاله داني، لكن بشكل خاص إلى نقطة أن هذا الموضوع لا يتعلق بالقلق بشأن ما قد يحدث في المستقبل، بل بما يحدث الآن. لقد كانت هناك سلسلة موثقة جيدًا من الأحداث التي تمثلت في إخفاقات متسلسلة في البنية التحتية المعتمدة على الحوسبة السحابية. حيث يفشل نظام واحد، ثم تتبعه سلسلة من الأنظمة الأخرى التي تنهار تباعًا. نحن الآن أمام جولة جديدة، حيث نرى أن العديد من السجلات والمسجلين الذين يبدأون عملهم حاليًا يعتمدون بالكامل على بنية تحتية سحابية. فكيف يؤثر ذلك علينا من حيث الاعتماد المفرط على نقاط فشل واحدة، خاصة وأن الإخفاقات المتسلسلة أصبحت ظاهرة متكررة يتم توثيقها مرارًا في وسائل الإعلام، ولها تأثير مباشر علينا؟

شخصيًا، كنت في رحلة إلى تورونتو، وتأثرت شركة الطيران التي كنت مسافرًا معها بانقطاع خدمة CrowdStrike، واضطررت للعودة بالحافلة لمدة 13 ساعة لأنها كانت الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المنزل. إذًا، هناك تأثير واقعي مباشر لهذه الإخفاقات المتسلسلة، والاعتماد المفرط على البنية السحابية داخل قطاعنا هو مشكلة حالية، وليس مستقبلية.

(RAM MOHAN)
رام موهان

شكرًا لك، جيف. ويس، سأعود إليك بعد لحظة. أحد الأمور التي ناقشناها داخل اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) هو: هل يقع هذا الموضوع ضمن النطاق، أي مسألة المرونة؟ عندما نظرنا إلى اختصاصات اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) في اللوائح، نجد أنها تتمثل في تقديم المشورة لمجتمع ICANN بشأن القضايا المتعلقة بأمن وسلامة أنظمة تسمية الإنترنت وتخصيص العناوين. كما أن مهمة ICANN الأساسية، وفقًا للوائحها، تشمل الحفاظ على الاستقرار التشغيلي، والموثوقية، والأمن، والمرونة لنظام أسماء النطاقات (DNS) والإنترنت.

وبالتالي، ما نطرحه هنا — بشكل عام — هو أننا نرى أننا عند نقطة تحول. نحن ننتقل من مفهوم الاستقرار باعتباره مجرد الحفاظ على تشغيل الأنظمة، إلى مفهوم أوسع حيث يجب أن يعني الاستقرار أيضًا القدرة على التعافي من الاضطرابات. ومن هنا، نرى أن هناك فجوة قائمة. ونتساءل ما إذا كنتم، كأعضاء في مجلس الإدارة، ترون هذه الفجوة التي نصفها. وهل ترون أن ICANN — بمفهومها الواسع، كما أشار داني، أي مجلس الإدارة، والمنظمة، والمجتمع — لها دور في سدّ هذه الفجوة؟

جيم، لاحظت أن ويس رفع يده، وكذلك تريبتي.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

حسنًا. شكراً لكم. هل هذا يُنهي المقدمة؟

(RAM MOHAN) نعم، هذا يُنهي المقدمة.
رام موهان

(JIM GALVIN) حسنًا. ممتاز. إذًا ننتقل الآن لأخذ المداخلات، وسأقوم بتنظيم قائمة المتحدثين. ويس أولًا، ثم تريبتي، ثم باتريسيو، وأرى أن بايرون أيضًا يطلب الكلمة. ويس، من فضلك.
جيم غالفين

(WES HARDAKER) شكرًا لك، رام. لقد حضرت الجلسة العامة في اليوم الآخر، وكانت منظمة بشكل جيد، فشكرًا على ذلك. كان ذلك مثيرًا للاهتمام. وأعجبني استخدام الاستطلاع لفهم توجهات المجتمع. لكن يجب أن أقول إن بعض هذه القضايا معقدة وصعبة. قام داني بشرح جيد فيما يتعلق بـ DNS والآليات المرتبطة به. لكن علينا التفكير في جميع البروتوكولات التي تقع ضمن مسؤولية ICANN، سواء الخاصة بالأسماء أو الأرقام.
ويس هارداكر

إلى حد كبير، يقع ضمن نطاق ICANN بالفعل تحديد المخاطر. لكن، للأسف، لا يقع ضمن نطاقها معالجة بعض هذه المخاطر — وهنا تكمن المشكلة الحقيقية. يمكننا تحديد أن كويكبًا قد يصطدم بمبنانا، لكن لا يمكننا فعليًا حماية المبنى من هذا الاصطدام. وهذا هو التحدي الذي ستواجهونه. أعتقد أن مسألة شبكة الكهرباء كنقطة أساسية في إطار اتصالات ICANN تم توضيحها بشكل جيد. لكننا لا نستطيع إصلاح شبكة الطاقة، وبالتالي سيظل هذا تحديًا.

أعتقد أن هناك نقطة أخرى لم يتم تناولها بشكل كافٍ خلال الجلسة العامة أو مناقشتها حتى الآن اليوم، وهي التوتر بين المركزية واللامركزية، حيث إن المركزية تمثل مشكلة من الناحية التقنية، في حين أن اللامركزية تتطلب عددًا أكبر بكثير من الأشخاص لفهمها وإدارتها. وقد تحدث دان يورك قليلًا عن الحاجة إلى العنصر البشري. لكن الواقع هو أن المركزية مفيدة اقتصاديًا، وهنا غالبًا ما نواجه التحديات. ومع استمرار المجتمعات التقنية في تطوير تقنيات أكثر تقدمًا، يصبح من شبه المستحيل عدم اللجوء إلى الاستعانة بمصادر خارجية. وأود أن أرى اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) تأخذ هذا الجانب بعين الاعتبار إلى جانب ما يقع ضمن نطاق اختصاصها أو خارجه. أعتقد أن أمامكم تحديًا حقيقيًا حتى على مستوى التعريف. وعندما أخاطبكم فأنا أعني نفسي أيضًا.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرا لك، ويس. واستنتاجي من كل ذلك هو أنه من المهم لنا عمومًا استكشاف هذا المجال وفهمه بشكل أعمق، حتى نتمكن من تحديد ما يقع ضمن نطاق اختصاصنا وما لا يقع، ثم نقرر ما الذي يمكن فعله تجاه الأمور التي تقع خارج هذا النطاق. آمل أن يكون هذا الطرح مناسبًا. إشارة بطلب الكلمة. تفضل يا ديفيد.

ديفيد ماكولي

المركزية ليست فقط ذات بُعد اقتصادي، بل أيضًا وسيلة للتحكم في النظام، وهذا عامل مهم.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

حسنًا. شكراً لكم. باتريسيو، التالي. أوه، تريبتي. عفوًا.

تريبتي سينها

رام، أولًا، شكرًا جزيلًا على طرح هذا الموضوع. لا أعلم إن كان هناك سؤال محدد في هذا الطرح، لكن يمكنني التحدث عنه بإسهاب لساعات. هذا الموضوع واسع النطاق للغاية وذو أهمية كبيرة في الوقت الحالي، وأعتقد أننا نحاول تحديده ضمن نطاق اختصاص ICANN. لكن بالنظر إلى التاريخ الحديث، لا أعتقد أننا دخلنا من قبل مرحلة ستكون بمستوى التعقيد الذي سنشهده في السنوات القادمة. أعتقد أن كل شيء يتسارع الآن، بسبب ما يحدث في مجال الذكاء الاصطناعي، وبسبب نضوج تقنيات الحوسبة الكمّية، وبصراحة، قبل عام كنت أقول إننا ما زلنا على بعد 10 إلى 15 سنة منها. لكنني لم أعد أعتقد ذلك. أظن أنها أقرب من ذلك بكثير. وسيُمثل هذا تحولًا جذريًا في منظومتنا. لذلك، فإن مشهد التهديدات أصبح واسعًا للغاية — واسعًا جدًا. انظروا إلى ما يحدث مع الكابلات البحرية، وكيف يتم قطعها لأسباب خبيثة. أو حتى استهدافها بالقنابل، وشتى الوسائل. مما يؤدي إلى تعطيل بنيتنا التحتية.

وبالتالي، فيما يتعلق بنطاق اختصاصنا — وأنا أحاول حصر مداخلتي ضمن هذا النطاق — أعتقد أن أحد أبرز العناصر على الساحة الآن هو الذكاء الاصطناعي القائم على الوكلاء

(Agentic AI). ويجب أن نتمكن من فهمه والسيطرة على مخاطره بشكل أفضل. ما أخشاه هو أننا لن نتمكن من مواكبة ذلك. ودعوني أقدم مثالًا بسيطًا. عند النظر إلى بدايات الإنترنت، بدأ كمشروع تابع لـ DARPA، ثم انتقل إلى المؤسسة الوطنية للعلوم (NSF)، وتم إنشاء NSFNET، ومن ثم تطور الإنترنت كما نعرفه. في العادة، كانت تمويلات البحث والتطوير تأتي غالبًا من الحكومة الفيدرالية — وأنا أتحدث هنا عن الولايات المتحدة تحديدًا. تشير الأرقام الحديثة إلى أن الولايات المتحدة تنفق حوالي تريليون دولار على البحث والتطوير. من هذا المبلغ، يأتي نحو 300 مليار دولار من المؤسسة الوطنية للعلوم والجامعات والحكومة. بينما يأتي حوالي 700 مليار دولار من القطاع الخاص.

بمعنى آخر، فإن وتيرة الابتكار الآن يقودها القطاع الخاص بسرعة هائلة يصعب مجاراتها. وعندما ننظر إلى مراكز الذكاء الاصطناعي (AI clusters) التي يتم إنشاؤها، نجد أن هنا تكمن المشكلة. فمساهمة الحكومة — حتى لو كانت بين 50 إلى 100 مليار دولار. لا تمثل سوى جزء ضئيل مقارنة بحجم الاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي. القدرة المالية الحقيقية موجودة لدى القطاع الخاص. الذي يمكنه ضخ استثمارات تصل إلى تريليونات الدولارات. انظروا إلى NVIDIA. فقد بلغت قيمتها السوقية نحو 3.5 تريليون دولار. وهو رقم لم يكن من المتصور الوصول إليه سابقًا.

النقطة التي أود توضيحها هي أن خوفي يتمثل في أن الذكاء الاصطناعي الوكيلي (Agentic AI) سيؤثر بشكل كبير على نظام DNS، وكذلك الحوسبة الكمّية. فبمجرد أن يصبح خوارزم Shor's Algorithm قابلًا للتطبيق العملي على نطاق واسع، سنواجه تحديًا أمنيًا كبيرًا. إذًا، لحصر الموضوع ضمن نطاقنا، أود أن أقول: دعونا نركز على الذكاء الاصطناعي الوكيلي (Agentic AI)، وبالطبع على الحوسبة الكمّية التي لم تعد بعيدة كما كنا نعتقد. معذرةً. لقد وصلت إلى هذه النقطة بطريقة مطوّلة بعض الشيء.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

لا، شكرًا لكِ يا تريبتي. أتفق معكِ في أن هذين الموضوعين يمثلان جزءًا مهمًا من هذا النقاش، وهما المجالان اللذان ينبغي أن نجد طريقة لاستكشافهما والتعمق فيهما ضمن إطار ICANN. وبناءً على ذلك، دعوني أنتقل إلى باتريسيو.

(PATRICIO POBLETE)

باتريشيو بوبليت

شكرًا. قد تكون مداخلتي مرتبطة بشكل مباشر بالنقطة التي سأطرحها. خلال هذا الأسبوع، فوجئت بعض الشركات المالكة لمراكز بيانات ضخمة في منطقة الخليج بأن هذه المراكز أصبحت أهدافًا في سياق النزاعات. وهذا يمثل في الواقع تحولًا استراتيجيًا لصناعة كانت تعتبر أن التواجد في تلك المناطق يعني التواجد في بيئة آمنة. والمشكلة أنه بمجرد فتح "صندوق باندورا"، يصبح من الصعب جدًا إغلاقه مرة أخرى. لا أعلم مدى ارتباط ذلك المباشر بنا داخل ICANN، لكن بالنسبة لصناعة الإنترنت ككل، أعتقد أن هذا أمر يجب أخذه بعين الاعتبار من الآن فصاعدًا.

(JIM GALVIN)

جيم غالفين

وأود ربط ذلك بنقاش المرونة الذي دار بالأمس. إحدى النقاط الأخرى التي برزت خلال الجلسة كانت تعقيد سلاسل التوريد، وكذلك الاعتماديات التي لا نعلم بوجودها أصلًا. من السهل الحديث عن قطاع الطاقة كاعتماد أساسي ومهم. فكل شيء يعتمد عليه. لكن عندما ننتقل إلى المستويات الأدنى، وتبدأ الأمور في الانهيار، ماذا نعرف فعليًا وماذا لا نعرف؟ وفي كثير من الحالات، لا نعرف ذلك إلا عندما يحدث بالفعل، وأعتقد أن هذه نقطة مهمة في هذا السياق. بايرون؟

(BYRON HOLLAND)

بايرون هولاند

شكرًا. بايرون هولاند، عضو مجلس الإدارة، ولكن عملي اليومي هو كمشغل ccTLD لكندا (.ca). وبهذه الصفة، ورغم أننا لا نخضع مباشرة لتشريعات محددة، إلا أننا نُعتبر عمومًا جزءًا من البنية التحتية الحرجة للدولة، كما أننا مزود لخدمات Anycast لعدد من نطاقات المستوى الأعلى (TLDs) حول العالم، وهذا يشكّل جزءًا مهمًا من وجهة نظري من منظور تشغيلي.

أعتقد أن هناك فرصة كبيرة للتركيز داخل هذا المجتمع على مرونة نظام DNS بشكل خاص. وأرى أن هذا الموضوع يقع بشكل واضح ضمن نطاق الخطة الاستراتيجية التي ساهمنا جميعًا في إعدادها والموافقة عليها. وسأبني على ما ذكرته تريبتي. أعتقد أن الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمّية يمثلان مجالات حقيقية تثير القلق لدى مجتمع المشغلين، والحقيقة أن معظم المشغلين لا يمتلكون الخبرة أو الكفاءات اللازمة للتعامل بعمق مع ما

تعنيه الحوسبة الكمّية فعليًا. وعندما أفكر في الأمر، كنت أعتقد أن الحوسبة الكمّية هي مشكلة على مدى 10 إلى 15 سنة. وربما لن أحتاج حتى إلى التعامل معها — لكن يبدو أنها تتقدم نحونا بسرعة أكبر بكثير مما توقعه معظمنا. فكيف نتعامل مع ذلك؟ وماذا ينبغي أن نفعل حياله؟ وهل توجد فرصة لأن يقوم الخبراء المتخصصون في هذا المجال بتقديم الرؤى والإرشادات لأولئك منا الذين يعملون على التشغيل ولا يمتلكون هذه الخبرات داخليًا. أعتقد أن هناك فرصة حقيقية هنا. وبالطبع، فإن موضوع المرونة بشكل عام فيما يتعلق بهيئة أرقام الإنترنت المُخصصة (IANA) هو موضوع مستقل بحد ذاته، لكنه أيضًا مهم.

وفي إطار ccNSO، حيث قضيت أنا وباتريسيو بعض الوقت كمجتمع، قمنا بالكثير من العمل من خلال مجموعة عمل TLD Ops فيما يتعلق بالتعافي من الكوارث واستمرارية الأعمال، ورغم أن هذا ليس بالضبط ما يتم التحدث عنه هنا، إلا أنه عند النظر إلى ما خرجت به الجلسة العامة بالأمس، أرى أن هناك فرصة لهذا المجتمع للمساهمة في تطوير العمليات ورفع مستوى الجاهزية للجميع. وبالتالي، فيما يتعلق بالموضوع الأوسع الذي تطرحونه، أعتقد أن هناك فرصة داخل هذا المجتمع — وقد تم إثبات ذلك بالفعل في بعض المجالات — للمساهمة في تعزيز المرونة بشكل عام. ومرة أخرى، قد لا يكون هذا بالضرورة ضمن النطاق المباشر لاختصاص اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC)، لكن أعتقد أن هناك عددًا من الموضوعات التي ذكرتها يمكن أن يكون للجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) دور كبير ومفيد فيها، خاصة من منظور مجتمع المشغلين.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرًا لك، بايرون، على عرض هذه الحاجة الحقيقية بعناية — الحاجة إلى معلومات وإرشادات عملية يمكن البناء عليها. وسنحتاج إلى النظر في كل ذلك بمزيد من التفصيل لاحقًا. راؤول، تفضل.

(RAUL ECHEBERRIA)
راؤول إتشبريا

شكرًا لك، جيم. راؤول إتشيبيريا، عضو مجلس إدارة ICANN. في البداية، شكرًا لكم على جلسة الأمس. تجربة مثيرة للاهتمام. لقد كانت مثيرة للاهتمام. بالتأكيد، هذا موضوع مهم،

وأعتقد أنه أمر يجب أخذه بعين الاعتبار، وربما يستحق أيضًا إشراك زملاء آخرين يركزون بشكل أكبر على مجالات الأمن المختلفة.

لدي ملاحظتان رئيسيتان خرجت بهما من نقاش الأمس — وليس هاتين فقط، لكنهما الأبرز بالنسبة لي. إذًا، الأمر لا يقتصر على هاتين النقطتين فقط، بل إن أحدهم أشار إلى أنه في الدول التي تُعد انقطاعات الكهرباء فيها أمرًا معتادًا، تكون البنية التحتية مهيأة للتعامل مع ذلك. أما النقطة الثانية: فتكمن المشكلة عندما تحدث انقطاعات الكهرباء في دول غير معتادة على ذلك، كما حدث في إسبانيا العام الماضي. وانطباعي هو أن الإنترنت أظهر مرونة كبيرة في إسبانيا خلال انقطاع الكهرباء، وأن المشكلة الأكبر لم تكن في الشبكة نفسها، بل في بطاريات الأجهزة.
ولكن طالما كانت لدى الناس بطارية، ظل معظمهم متصلين. وبالتأكيد، هناك العديد من القصص في هذا السياق.

أعتقد أنه من المهم الاستمرار في استكشاف هذا الموضوع، من خلال النقاشات وربما تنظيم جلسات مماثلة لتلك التي عُقدت أمس. وأتفق مع زملائي — تريبتي، باتريسيو، وبايرون — على أن هناك قضايا تبدو أكثر تحديًا على المدى القريب، مثل الحوسبة الكمّية والذكاء الاصطناعي. وخلال اجتماع اللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر (RSSAC) أمس، أشار أحد المشاركين إلى أننا سنشهد بالتأكيد هجمات أكثر تطورًا في المستقبل القريب. لذلك، فإن الأمور التي نعتبرها اليوم مستقرة وآمنة — أو آمنة إلى حد معقول — ربما لا ينبغي اعتبارها أمرًا مسلمًا به، لأن الأمور تتطور بسرعة كبيرة. شكراً لكم.

(RAM MOHAN)
رام موهان

شكرًا، راؤول. أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC)، هل لديكم أي ردود أو تعليقات على ما سمعتموه، بما في ذلك الأعضاء الحاضرون هنا في القاعة؟ وارن؟

(WARREN KUMARI)
وارن كوماري

مصدر قلقي هو أن هناك بالفعل العديد من الجهات التي تعمل على هذه القضايا، وكثير من هذا العمل يقع خارج نطاق اختصاص ICANN ومجالات خبرتها. وأخشى أننا لا نأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ كل الجهود القائمة حاليًا، وجميع المنظمات التي تعمل بالفعل على هذه الموضوعات، وأننا نفترض أننا سنكون الجهة التي ستحل هذه المشكلات — أو على الأقل

تناقشها — بينما هناك جهات أخرى تقوم بذلك بالفعل. يمكننا الإشارة إلى أن لدينا اعتماديات على أنظمة أخرى، لكنني أعتقد أن هناك خطرًا يتمثل في أننا قد نخرج عن نطاق ICANN ونبدأ في توسيع الأمور أكثر من اللازم.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

تريبتي، هل ترغبين في الرد؟

تريبتي سينها

وارن، يبدو وكأننا نضع عبء العالم كله على عاتقنا بالطريقة التي تم بها طرح الموضوع، لكن أعتقد أننا جميعًا نحاول حصره ضمن نطاق اختصاصنا. ومع ذلك، لا يمكننا خوض هذا النقاش دون التفكير في جميع الاعتماديات المتبادلة. فإذا تعطلت شبكة الكهرباء، فستتأثر جميعًا. وإذا لم تعمل أنظمة الأسماء والأرقام، فسيتأثر العالم بأسره. إذًا نعم، هناك عدد هائل من الاعتماديات. وأعتقد — صححيني إن كنت مخطئًا — أنكِ طرحتِ الموضوع بشكل واسع، لكننا نحاول تضييقه ضمن نطاق اختصاصنا.

(WARREN KUMARI)
وارن كوماري

أجل. وهناك أيضًا تأثيرات من الدرجة الثانية، فمثلًا في الأماكن التي شهدت مشاكل في الكهرباء. لا يتعلق الأمر بالطاقة فقط، بل تحتاج أيضًا إلى بنية طرق عاملة، لأنك تحتاج إلى شاحنات لنقل الوقود (الديزل)، وسرعان ما يتحول الأمر إلى مشروع ضخم ومعقد. مصدر قلقي هو أننا قد ننتهي إلى تشتيت التركيز بعيدًا عن قضايا أخرى أكثر إلحاحًا وأهمية.

(TRIPTI SINHA)
تريبتي سينها

فمثلًا، نحن نتحدث كثيرًا عن الطاقة، لكن مشكلتي الأساسية مع الطريقة التي يتطور بها قطاع الذكاء الاصطناعي هي أنه أشبه بسباق لبناء المزيد من مراكز البيانات. دعونا نقوم بتشغيلها بقدرات هائلة من الطاقة (ميغاواط). وأعتقد أن قطاع الطاقة نفسه يحتاج إلى النظر في الابتكار في مجال الطاقة ذاتها. وينبغي أن ننظر أيضًا إلى صناعة أشباه الموصلات مثل الرقائق الفوتونية المعروفة باستهلاكها الأقل للطاقة. فهنا يكمن مجال الابتكار الحقيقي.

أعتقد أننا نتعامل مع هذا الأمر بطريقة غير صحيحة. لكن على أي حال هذا النقاش يخرج مرة أخرى عن نطاقنا.

وارن كوماري

وهذه كانت وجهة نظري الأساسية. أن قطاع الطاقة هو من ينبغي أن يتعامل مع هذه المسألة.

(RAM MOHAN)
رام موهان

أحد الأمور التي أردت طرحها — ولهذا نعقد هذا النقاش — هو أننا لا نقترح حلًا محددًا. ولا نقول إنه يجب عليكم القيام بكذا أو عدم القيام بكذا. ما نقوله فعليًا هو أن هذا موضوع مهم، ونرى أن المشكلة تحدث بالفعل وعلى نطاق واسع. وكما قال جيف، هذه مشكلة حالية. وليست افتراضية في المستقبل.

وفي الجلسة العامة أمس، كان أحد الأسئلة والمقترحات التي طرحها عدد من المشاركين — وكما أشار داني — أن هناك بعض الأمور التي يمكن تنفيذها بشكل مفيد داخل إطار ICANN وضمن نطاق اختصاصها. كما طُرح أيضًا تساؤل حول ما إذا كان يمكن أن يكون لـ ICANN دور في تطوير دليل مرونة (Resilience Playbook) أو إطار للقدرة على الاستمرار (Survivability Framework)، وذلك بالاعتماد على الموارد القائمة بالفعل، ولكن مع تقديم شيء منظم يمكن الإشارة إليه والعمل به.

وهذه هي الأسئلة التي نطرحها.

(MAARTEN AERTSEN)
مارتن أيرتسن

شكرًا لك يا رام. هذا مارتن أيرتسن للتسجيل، وأنا أيضًا عضو في اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC). إذا كان البعض يرغب في مناقشة موضوع المرونة دون ربطه بشكل كبير بشبكة الكهرباء أو الذكاء الاصطناعي، فأود الإشارة إلى موضوع آخر في هذا السياق، وهو البرمجيات مفتوحة المصدر. لقد نشرنا تقريرًا العام الماضي بعنوان SAC132. وتمت مناقشته في الجلسة العامة.

وأعتقد أن هناك مجالًا للعمل في هذا الاتجاه، لأنه حتى عند النظر إلى ردود المتحدثين في الجلسة، نجد أن بول فيكسي كان لديه وجهة نظر مختلفة تمامًا عن ممثل auDA، رغم أن كليهما يتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال. لذلك، أود القول إنه ليس من الضروري أن نركز فقط على الطاقة، ويمكننا الاستمرار في تطوير النقاش حول المرونة من زوايا أخرى.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرًا لك، مارتن. دعوني أنتقل إلى سوزان.

(SUZANNE WOOLF)
سوزان وولف

شكرًا يا جيم. أنا سوزان وولف وعضو في اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC). عند محاولة تحديد نطاق قضية مثل هذه، فإن إحدى الطرق للتعامل معها هي طرح السؤال التالي: ما الذي يجب القيام به ولا يمكن إلا لـ ICANN القيام به، مقابل ما يمكن للجهات الأخرى في المنظومة القيام به؟ وأحد الأمور التي يمكن لـ ICANN النظر فيها هو أنها الجهة الوحيدة المسؤولة عن هيئة أرقام الإنترنت المُخصصة (IANA)، وربما يكون هذا نقطة بداية مناسبة. فأين يمكن أن تؤثر هذه القضايا واسعة النطاق على القدرة على الاستمرار في إدارة وظائف هيئة أرقام الإنترنت المُخصصة (IANA)؟ لأن هذا هو الجوهر، وهو أمر فريد من نوعه بالنسبة لـ ICANN.

ولا يمكن لأي جهة أخرى القيام به.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرًا لك على هذا الطرح المحدد وسط هذا النقاش الواسع. وأعتقد أنك محقة. وهذا أمر مهم.

النقطة التي أود طرحها، وربما فقط للتأكيد معك يا رام، هي أنني كنت أرى دائمًا أن الجلسة العامة التي عُقدت أمس كانت بمثابة تشجيع من اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) للمجتمع. لقد سألتم المجتمع عما إذا كان يرغب في عقد هذه الجلسة، وتمت الموافقة على ذلك، ومن ثم عُقدت بالفعل. كانت الفكرة هنا هي رفع مستوى الوعي وتشجيع

المجتمع على الاهتمام بهذا الموضوع والاستعداد للعمل عليه. وأعتقد أن أبرز ما خرجنا به من الاجتماع هو أن هناك اهتمامًا حقيقيًا من المجتمع بفهم هذا المجال. ثم يأتي الجزء التالي من النقاش: ماذا يعني ذلك من حيث الإجراءات العملية؟ أعتقد أنه لا يزال هناك مجال لفهم المشكلة بشكل أعمق، ولذلك علينا القيام بذلك أولًا.

وأتفق مع وارن الذي أشار إلى أننا لا يمكننا القيام بكل شيء، لكن في الوقت نفسه نحتاج إلى استكشاف هذا المجال بشكل كافٍ لفهم ما يقع ضمن نطاق اختصاصنا، ثم البدء في التفكير فيما يمكننا القيام به ضمن هذا النطاق.

وقد قدمت سوزان اقتراحًا ممتازًا في هذا السياق. وأنا متأكد من وجود أفكار أخرى إذا أخذنا الوقت الكافي لفهم هذا المجال.

والآن ننتقل إلى جون.

(JOHN LEVINE)
جون ليفين

جون ليفين، عضو اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC). أثناء استماعي لهذا النقاش، كنت أفكر في أن أحد الأمور التي يجب أن نوليها اهتمامًا هو ترتيب الأولويات، حيث إن بعض الأمور أكثر إلحاحًا من غيرها. فعلى سبيل المثال، نسمع كثيرًا عن الحوسبة الكمّية. لكن في الوقت الحالي، أي شخص يقول إن عليكم التعامل مع الحوسبة الكمّية فورًا، غالبًا ما يحاول بيع شيء ما. يمكنني الخوض في التفاصيل أكثر، لكن يمكنني القول إن ICANN ستحتاج إلى التعامل مع الحوسبة الكمّية في مرحلة ما، لكن ليس بشكل فوري. هناك جهات لديها بيانات تحتاج إلى أن تبقى سرية لمدة 30 عامًا، لكننا لسنا من بينها. عادةً ما تكون أسرارنا قصيرة الأمد — تُقاس بالأشهر — ويمكننا تحديث الأنظمة ضمن هذا الإطار الزمني. من ناحية أخرى، تعليق مارتن حول البرمجيات مفتوحة المصدر مهم، فنحن نشهد بالفعل إخفاقات في البرمجيات مفتوحة المصدر حاليًا. وأعتقد أنه قد تكون هناك أمور عملية يمكننا القيام بها، فعلى سبيل المثال، أحد أسباب ضعف البرمجيات مفتوحة المصدر هو أن القائمين عليها لا يملكون الموارد الكافية لإصلاحها. وبما أننا نملك بعض الموارد، فقد تكون هناك فرص للتحرك في هذا الاتجاه.

وأعتقد أيضًا أن هناك مشكلات أخرى يمكننا تحديدها. ورغم أنني أتفق تمامًا على ضرورة الالتزام بنطاق الاختصاص، وأن توسّع المهام فكرة سيئة، وأنه يجب مقاومة توقع الآخرين

بأن تقوم ICANN بحل جميع مشكلات الإنترنت، إلا أنه ضمن نطاق محدد، ومع إدراك أن هناك أمورًا يمكن العمل عليها الآن، أعتقد أن هناك عملًا مفيدًا يمكن القيام به، وفي الوقت نفسه، يمكننا أيضًا القول إن هناك أمورًا مهمة، لكن ليس الوقت مناسبًا لمعالجتها الآن. أي أننا نعمل على (A) الآن، ونؤجل (B) إلى وقت لاحق.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرًا لك، جون. نعم، أعتقد أن هذه هي النقطة التي نحاول الوصول إليها أيضًا. وأنت تطرح أفكارًا تتماشى مع ما قاله وارن. هناك قلق من محاولة القيام بالكثير، لكن ينبغي أن نحدد ما يمكننا فعله ونمنح أنفسنا الوقت لفهم هذا المجال بشكل أفضل.

لا أرى أي أيدٍ أخرى مرفوعة أو أسئلة إضافية. رام، هل تود تقديم بعض الملاحظات الختامية؟

(RAM MOHAN)
رام موهان

شكرًا. أحد الأمور التي ظهرت في عدة نقاشات — ومرة أخرى لا أعلم مدى قابليتها للتنفيذ، لكنها فكرة تستحق التفكير، سواء لنا أو لمجلس الإدارة — هو إمكانية إنشاء نوع من منتدى مشترك بين المجتمع والقطاعات المختلفة يركز على مرونة الإنترنت. لكن مرة أخرى، كانت هذه مجرد فكرة، وهذه الأمور تحتاج إلى تحديد نطاقها بشكل دقيق.

لذا أترك هذا الموضوع كمساحة للعمل المشترك بين مجلس الإدارة واللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC). سنواصل التفكير في ما إذا كان هناك شيء يمكن أو ينبغي القيام به في مجال مرونة الإنترنت داخل مجتمع ICANN، لكننا نشجعكم أيضًا على القيام بالمثل، وعلى إجراء نقاش جاد والتفكير المتعمق في هذا الموضوع. لأن هناك مشكلات تحدث بالفعل الآن. ومرة أخرى، لا يعني ذلك أن ICANN هي الجهة التي ستحل هذه المشكلات، ولكن ربما يكون لها دور في رسم خريطة لهذه التحديات وفهم طبيعتها، خاصة وأننا نسمع أن حتى عملية فهم هذه المشكلات لا تزال غير مكتملة.

دعوني أنتقل إلى الموضوع الثاني، جيم، لأنه مرتبط بشكل جيد بما سبق. هل يمكننا الانتقال إلى الشريحة التالية. كان لدينا سؤال حول الاتجاهات الناشئة في سياق التحديثات المحتملة

للخطة الاستراتيجية للفترة المالية 2026–2030، وكان السؤال: ما هو أبرز اتجاه ناشئ قد يؤثر على ICANN وينبغي على مجلس الإدارة أخذه بعين الاعتبار؟ هناك موضوعان نود طرحهما. أولًا، ما ناقشناه للتو — وهو اتساع فجوة المرونة النظامية. ونعتقد أنه موضوع بالغ الأهمية.

لديكم برنامج المراجعة الاستراتيجية السنوي. وفي الهدف الاستراتيجي الرابع الذي ينص على: "تعزيز استقرار وأمن نظام المعرّفات الفريدة للإنترنت"، نرى أن مفهوم المرونة موجود ضمنيًا في هذا الهدف، لكننا نقترح جعله صريحًا. أي إضافة مصطلح "المرونة" بشكل واضح، واستحداث هدف فرعي جديد (4.3) يتعلق بـ المرونة الاستراتيجية متعددة القطاعات. وهذا يُعد اقتراحًا محددًا في هذا السياق.

أما الموضوع الثاني الذي نود طرحه فهو أن حيز أسماء الإنترنت يتطور، وبوتيرة متسارعة. نرى أن تطورات التكنولوجيا تبدأ عادةً بشكل منفصل ومختلف عن نطاق اختصاص ICANN، ثم تسعى لاحقًا إلى الاندماج أو التقاطع مع فضاء حل أسماء النطاقات (DNS). وهذا ليس أمرًا جديدًا. فقد شهدنا ذلك على مدار أكثر من عقد. ظهرت تقنيات جديدة مثل معرفات البلوك تشين، ثم ظهر تساؤل حول كيفية دمجها مع هذا الفضاء.

ولذلك نود التأكد من هذا الجانب. وقد كتبنا عن بعض هذه الموضوعات سابقًا. مثل النطاقات بدون نقطة. ثم تحدثنا عن مستخدمي مساحة أسماء النطاقات العالمية المشتركة، واستقرار مساحة الأسماء، واستخدام الرموز التعبيرية (Emoji) في أسماء النطاقات، وتطور آليات حل DNS. إذًا، نحن نتابع هذا الموضوع منذ فترة، لكننا نرى أن الاتجاه الناشئ المتعلق بوكلاء الذكاء الاصطناعي (AI Agents) مهم بشكل خاص، فمع تطور هذه الوكلاء نحو الاستقلالية، ومع ظهور تفاعلات واسعة النطاق بين الوكلاء (Agent-to-Agent)، نتوقع اعتمادًا متزايدًا على DNS كبنية تحتية أساسية للتعريف والاكتشاف والاتصالات الآمنة.

وفي هذا السياق، لا نقدم توصية محددة، خاصة وأن لديكم في الهدف الاستراتيجي الثالث تفويضًا يتعلق بالرصد الاستباقي للتقنيات الناشئة. لكننا نرى أنه عند تنفيذ عملية المراجعة الاستراتيجية السنوية، ينبغي أن يكون تطور مساحة الأسماء وتأثيراته على الإنترنت العالمي الموحد جزءًا من نطاق التقييم. كما ينبغي تحديث الخطة الاستراتيجية لتعكس مدى الإلحاح وسرعة تطور هذه الاتجاهات. فمن الممكن تمامًا أن تكون المراجعة السنوية بطيئة

مقارنة بسرعة هذه التغيرات. وهذه هي النقطتان الأساسيتان من الملاحظات التي نود تقديمها لكم.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

أود أن أشكرك يا رام، كما أشكر اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) على جلسة المرونة التي عُقدت أمس، وكذلك على النقاش الذي دار اليوم، وعلى المقترحات التي قدمتموها. يمكنني القول إن مجلس الإدارة أجرى بالفعل مناقشته الخاصة حول المراجعة الاستراتيجية السنوية خلال ورشة العمل التي عُقدت نهاية الأسبوع الماضي. وأعتقد أن هذه الموضوعات والنقاش الذي أجريناه اليوم سيوفران فرصًا مهمة لتوسيع نطاق نقاشات مجلس الإدارة. ويمنحاننا أفكارًا إضافية ومعلومات جديدة للتفكير فيها.

وأعتقد أن الأهم هو أن نتطلع إلى مزيد من الحوارات بين اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) ومجلس الإدارة، ومزيد من الفرص للتواصل حول موقعنا الحالي، وما نقوم به، وما يمكننا القيام به مستقبلًا، لقد قدمتم لنا بالفعل عددًا كبيرًا من الأفكار والمقترحات المهمة، ولا أود أن تضيع هذه النقاط. لذلك أتطلع إلى استمرار الحوار حول هذه المواضيع.

هل يرغب أي من أعضاء مجلس الإدارة أو أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) في إضافة أي شيء؟ يبدو أن التوقيت مناسب لدينا. حسنًا. هل لديك موضوع آخر يمكننا الانتقال إليه؟

(RAM MOHAN)
رام موهان

أجل. ما ذكرته سابقًا حول المداخلتين المتعلقتين بالخطة الاستراتيجية، لدى جيم نسخة منهما، وسيقوم بإحالتهما إلى الجهات المعنية. لكن المرونة موضوع مهم. ونرجو إعطاءه مزيدًا من التركيز.

أما سؤال مجلس الإدارة الثاني في الشريحة التالية، فهو يتعلق بـ مراجعة المراجعات. لن أقرأ الأسئلة المعروضة على الشاشة، لكنني أود أن أترك الكلمة لزملائنا في اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) الذين لديهم خبرة في هذا الموضوع لتقديم وجهة نظرهم. روبرت؟

(ROBERT GUERRA)
روبرت جويرا

بالتأكيد. أنا روبرت غويرا مرة أخرى، وأنا هنا مع سوزان وولف، وكلانا يمثل اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) في موضوع "مراجعة المراجعات" الخاص بمجلس الإدارة. وما نود إبلاغكم به هو أننا كنا نُطلع اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) على المستجدات، نظرًا لأن هذه العملية كانت مستمرة وتتقدم. لقد قدمنا تحديثًا كبيرًا خلال أحد اجتماعاتنا الشهرية. وأمس، عقدنا اجتماعًا شاملًا لمدة ساعة مع أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) الحاضرين، حيث قدمنا لهم آخر المستجدات حول الخطة المقترحة ضمن عملية مراجعة المراجعات. وقمنا بشرح المكونات المختلفة، كما تحدثنا عن وجهة نظرنا بشأن التقدم المُحرز وبعض التحديات القائمة.

ما سأشاركه معكم الآن هو بعض الأفكار العامة، وسأمنح سوزان أيضًا فرصة للتعليق: نحن نعتقد أن الدافع وراء الإطار الجديد صحيح. لأن النظام السابق لم يكن يعمل بالشكل المطلوب. فكما يعلم الجميع، كانت عمليات المراجعة تستغرق وقتًا أطول من اللازم، وتتجاوز الميزانيات المحددة، وتنتج مجموعة من التوصيات التي غالبًا ما يتم وضعها جانبًا دون متابعة حقيقية. ومن الصحيح أن يبدأ مجلس الإدارة عملية إعادة النظر في هذا النظام.

الهيكل المقترح يمثل تبسيطًا ذا معنى. ونأمل أن يكون لدى اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) تعليقات في هذا الشأن، كما نأمل أن يقدّم المجتمع ملاحظاته أيضًا. وأعتقد أن هناك جلسة مخصصة لذلك لاحقًا هذا الأسبوع. نحن قريبون من الوصول إلى مقترح قابل للتطبيق. وقد تم إحراز تقدم. ولدينا بعض الأفكار الإضافية. لكن الجدول الزمني طموح جدًا، ومن المرجح أن تتسارع وتيرة هذه العملية مع تقدمنا.

أحد الموضوعات التي ناقشناها، والمذكورة ضمن مراجعة المراجعات، هو برنامج التحسين المستمر، وأحد التحديات التي حددناها هو أنه إذا كان على مختلف منظمات الدعم واللجان الاستشارية (SO/ACs) المرور بهذه العملية، فمن المهم جدًا وجود آلية للمقارنة أو إطار موحّد يمكن من خلاله المقارنة بينها، لأنه إذا كان لكل SO/AC عملية مختلفة، فلن يكون بالإمكان إجراء مقارنة بينها، وسنجد أنفسنا عالقين في نفس المشكلة — وهي عدم القدرة على تتبع القضايا أو التقدم بشكل فعّال في المستقبل.

إذا كنت قد أغفلت أي شيء، سوزان، تفضّلي.

(SUZANNE WOOLF)
سوزان وولف

لا، كانت هناك بعض الملاحظات الأخرى التي أردنا مشاركتها. في الواقع، هناك عدد كبير من التغييرات في الإطار الجديد. وأحد هذه التغييرات هو الابتعاد عن المراجعين الخارجيين المستقلين. وكانت هناك مشكلة حقيقية تتمثل في أن المراجعين الخارجيين غالبًا ما يفتقرون إلى السياق الكافي لتقديم توصيات مفيدة ومتسقة يمكن تطبيقها داخل مجتمعنا. لكن في المقابل، إذا كنت تقوم بتقييم نفسك فقط، فستبدو دائمًا وكأنك تقوم بعمل رائع. لذلك، يجب أن تكون هناك ضوابط واضحة تحكم عمليات التقييم الذاتي.

هناك نقطتان إضافيتان برزتا من النقاش مع اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC). أولًا، كان هناك قلق بشأن تضارب المصالح (Conflict of Interest)، وما إذا كان ينبغي توضيح هذا الجانب بشكل أكبر، خاصة وأن أحد أهداف وجود المراجعين المستقلين كان تقليل تأثير المصالح الشخصية على تقييم الأداء. وبالتالي، فإن أي عملية مراجعة تُدار من قبل المجتمع يجب أن تتضمن أحكامًا صريحة لتضارب المصالح، وإلا سنعيد إنتاج نفس مشكلات المصداقية التي واجهناها سابقًا.

ثانيًا، أثار اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) نقطة أخرى — كما هو متوقع — وهي أنه رغم وجود نص في الإطار المقترح يتيح إضافة خبراء إلى فرق المراجعة، إلا أن هناك حاجة إلى توضيح كيفية ضمان إدخال الخبرة التقنية المناسبة في العملية عند الحاجة. هناك عدد من التغييرات الهيكلية الجارية على مستوى المؤسسة.

السؤال الآخر الذي طُرح، والذي سيحتاج اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) إلى مناقشته — أو على الأقل النظر فيه — هو أن اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) قررت عدم الانضمام إلى المجتمع المُخوّل لاتخاذ القرار، وبناءً على آليات اتخاذ القرار التي قد يقترحها فريق مجموعة العمل المجتمعية المشتركة لمراجعة المراجعات، قد تضطر اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) إلى إعادة النظر في هذا القرار. حتى الآن، ترغب اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) في الاستمرار بدور استشاري بحت، ولكن إذا دعت الحاجة إلى إعادة التقييم، فسيتم ذلك والمضي قدمًا بناءً عليه.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرًا لكما، روبرت وسوزان. دعوني أولًا أقول — بصفتي أحد عضوي مجلس الإدارة المشاركين في مجموعة مراجعة المراجعات إلى جانب ليون سانشيز الموجود هنا في القاعة — إنه باسم مجلس الإدارة، نشكركم على مشاركتكم العميقة والمفصلة، وعلى إبقاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) منخرطة في العمل، والتعاون مع الأعضاء للوصول إلى مواقف واضحة وإجراء هذه المناقشات. وكما تعلمون، فإن مجلس الإدارة — على وجه الخصوص — يولي أهمية كبيرة لـ مشاركة المجتمع، وهي عنصر أساسي في كل هذا العمل.

وأنا شخصيًا أجد نفسي متوافقًا بشكل كبير معكما، وهذا التعاون يسير بشكل جيد. وأعتقد أن ما تقومون به داخل اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC)، وفيما يتعلق بعمليات المراجعة، ولصالح المجتمع ككل، هو أمر إيجابي — خاصة في ضمان أن يكون للجميع فرصة للتعبير عن آرائهم.

لن أعلّق بشكل محدد على القضايا التي طرحتموها، فهي لا تزال أسئلة مفتوحة. وأنا أتفق مع هذه الأسئلة، وهي بالفعل مواضيع قيد النقاش ضمن مجموعة العمل المشتركة للمراجعة. لذا أود أن أشكركم مرة أخرى، وأشجعكم على مواصلة هذه النقاشات داخل اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC)، من أجل بلورة مواقف واضحة بشأن هذه القضايا مع تطورها. شكرًا جزيلاً لكم.

هل لدى أي شخص آخر أي تعليقات على رد اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) فيما يتعلق بسؤال المراجعة؟ لا أرى أي مداخلات أخرى. حسنًا. أعتقد أن هذا هو نهاية جدول أعمالكم، صحيح؟

رام موهان

نعم، هذا هو نهاية جدول أعمالنا. لقد تعمدنا أن يكون نطاق نقاشنا معكم محدودًا ومركّزًا، لأننا لم نرغب في تقديم العرض المعتاد من نوع "هذا هو تحديث الحالة لكل ما نقوم به". لكن في الواقع، نحن نقوم بالكثير من العمل، وأعتقد أنه يسير بشكل جيد. ومع ذلك، نود الاستمرار في الحوار معكم بطريقة مناسبة، خاصة فيما يتعلق بموضوع المرونة، لمعرفة ما إذا كان هناك شيء يمكن القيام به بالفعل. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن تنفيذه؟ أي

كيف نحافظ على هذا العمل ضمن نطاق واضح ومحدد. لكننا نؤمن أن هناك عملًا ينبغي القيام به. ونرى أن هناك فجوة قائمة على الأقل. هذا أمر.

أما النقطة الأخرى، فمن منظور مجلس الإدارة فيما يتعلق بمراجعة الخطة الاستراتيجية، نرى أن تطور مساحة الأسماء يمثل قضية عاجلة وتتطلب مزيدًا من العمل. ونحن مستعدون للتواصل معكم خارج هذا الإطار للتعمق في هذا الموضوع بشكل أكبر. لكن شكرًا لكم على وقتكم واهتمامكم بكل هذه القضايا.

(JIM GALVIN)
جيم غالفين

شكرًا لك يا رام. أنا أقدر ذلك كثيرًا. وشكرًا لجميع أعضاء اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) على حضورهم. أعتقد أنه بهذا نكون قد انتهينا — أوه، هل تود التعليق؟ كنت على وشك تسليم الكلمة لك لإغلاق الجلسة وتقديم تعليق ختامي. شكراً لكم.

تريبتي سينها

للإغلاق؟ يبدو أن لدينا إشكالًا بسيطًا في البروتوكول هنا. حسنًا، لا مشكلة. لقد انتهيتم.

أود فقط أن أعلّق ردًا على ما ذكرته يا رام. لقد أجرى مجلس الإدارة نقاشًا معمّقًا حول الذكاء الاصطناعي الوكيلي (Agentic AI) والتشفير ما بعد الحوسبة الكمّية. وعندما تساءلتَ: "ما الذي ينبغي أن نركز عليه؟" أقول: ركّزوا على هذين المجالين.

وأود إضافة ملاحظة أخرى، سبق أن شاركتها معك، لكن أود أن يفكر فيها الجميع هنا أيضًا: إن مشهد التهديدات المرتبط بالذكاء الاصطناعي الوكيلي قد تغيّر بشكل كبير الآن بسبب نماذج اللغة الكبيرة (LLMs). فنحن أصبحنا أمام تهديدات تتعلم كيف تصبح أكثر تطورًا. وهناك أنظمة تقوم فعليًا بتعليمها كيف تتحسن وتصبح أكثر فاعلية. لذا، إذا كان بإمكان اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC) — في أوقاتكم "الوفيرة" — النظر في الذكاء الاصطناعي الوكيلي (Agentic AI)، والتشفير ما بعد الحوسبة الكمّية (PQC)، والتهديدات المرتبطة بهذه البيئة. شكراً لكم.

رام موهان شكرًا لك، تريبتي. لدينا فريق عمل بدأ للتو العمل على موضوع الذكاء الاصطناعي وإساءة الاستخدام، وما زلنا في مرحلة تحديد النطاق. لكننا لم نبدأ بعد أي عمل يتعلق بجانب ما بعد الحوسبة الكمّية.

تريبتي سينها شكرًا جزيلًا لكم على هذا النقاش. لقد كان حوارًا ممتازًا. كان واسع النطاق، لكن أعتقد أننا نجحنا في تضييقه إلى ما يقع ضمن نطاق سيطرتنا واختصاصنا. شكرًا لكم جميعًا. انتهى هذا الاجتماع.

[إنتهاء التدوين]